



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية الإعدادية للبنين
مدينة المحرق - محافظة المحرق - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 11-13 يناير 2010

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفاعلية بوجه عام
- 5..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن
- 6..... نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن
- 8..... سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة : ذكور

عدد الطلبة : 432 طالبًا

الفئة العمرية: 12-15 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية الإعدادية للبنين إحدى المدارس الواقعة في مدينة المحرق والتابعة لمحافظة المحرق. تأسست عام 1951م، ويبلغ عدد طلابها 432 طالبًا، وتتراوح أعمارهم ما بين 12 إلى 15 عامًا، وأغلبهم ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي محدود. وقد تمّ توزيع الطلاب على 15 فصلاً دراسيًا، 3 فصول للصف السادس، و12 فصلاً للمرحلة الإعدادية، وبمعدل 4 فصول لكل منها. تصنف المدرسة 0.9% من طلابها ذوي صعوبات تعلم، و15.5% متفوقين. يقضي المدير عامه الخامس بالمدرسة. ويبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 43 عضوًا، منهم 35 معلمًا. يوجد نقص في بعض أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية كعدم وجود مدير مساعد واختصاصي صعوبات التعلم. ولا يوجد بالمدرسة صالة رياضية، وبعض المرافق التعليمية كمختبر للعلوم وورش للمجالات العملية.

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تعدُّ مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، ونالت رضا بمستوى مرضٍ من قبل الطلاب وأولياء أمورهم.

إنجاز الطلاب في تحصيلهم الأكاديمي غير ملائم. يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة، ونسب إتقان متدنية في معظم المواد. كما أن نسب الإتقان المتدنية تتناسب مع مستوى إنجاز الطلاب في الدروس. يحرز الطلاب تقدماً طفيفاً في نسب النجاح في بعض المواد خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، ويظهرون تقدماً محدوداً خلال الدروس؛ نتيجة لأساليب التدريس التقنيّة التي يكون محورها المعلم، والتي لا تنمي مهارات الطلاب بصورة كافية، وخاصة في اللغة الإنجليزية. معظم الطلاب لا يحققون المستويات التي تتناسب وقدراتهم في أغلب الدروس؛ لعدم مراعاة الفروق الفردية. كما أنّ البرامج العلاجية لا تساهم في مساندة الطلاب؛ ليحققوا التقدّم المتوقع بحسب قدراتهم.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ. يلتزم معظم الطلاب بالحضور إلى المدرسة بانتظام. كما يلتزم أغلبهم بمواعيد بدء الدروس، ويساهم بعضهم بصورة فاعلة وحماس في الحياة المدرسية من خلال الدروس والمشاركة في البرامج والأنشطة المدرسية التي أتاحت لهم بعض الفرص لتولي الأدوار القيادية، والتي ساهمت في تعزيز ثقفتهم بأنفسهم والتعبير عن آرائهم، إلا إنّ الفرص المتاحة لهم لتنمية مهارات التفكير التحليلي محدودة. يتصرف معظم الطلاب بوعي و مسؤولية في أغلب الدروس وأثناء عملهم في الأنشطة اللاصفية، بخلاف بعض السلوكيات غير المقبولة التي تصدر من عدد قليل منهم خارج الدروس. يشعر الطلاب بالأمان والتحرر من السلوك الذي يرهبهم، ويهددهم بصورة مناسبة بفضل المعاملة الجيدة من قبل معظم المعلمين وجهود المدرسة.

عمليتا التعليم والتعلم غير ملائمة. لدى أغلب المعلمين إلمام مناسب بالمادة العلمية، إلا إنه لم ينعكس بشكل فاعل على استراتيجيات التدريس المستخدمة في أغلب الدروس، والتي كان فيها المعلم هو المحور، مما أثر على إكساب الطلاب المهارات والفهم والمعرفة، بخلاف ما يتم في عدد محدود من الدروس. إن الفرص المتاحة لتحدي قدرات الطلاب محدودة؛ نتيجة عدم التخطيط لذلك. يكلف الطلاب ببعض الأنشطة والواجبات المنزلية؛ إلا إنها موحدة، ولا تراعي الفروق الفردية، ولا يتم تصحيحها بصورة منتظمة. يستخدم بعض المعلمين أساليب تقويم متنوعة، إلا إنه لا تتم الاستفادة من نتائجها بطريقة فاعلة؛ لتشخيص وتلبية احتياجات الطلاب التعليمية.

تعزيز المنهج وتقديمه مرضٍ. طريقة تقديم المنهج تعتمد غالبًا على الكتاب المدرسي، وتساهم طرائق التدريس في إكساب الطلاب المهارات الأساسية بصورة مناسبة، حيث أن مستوى إتقان مهارات اللغة العربية والحاسوب أفضل من مهارات الرياضيات، إلا إن الطلاب يلاقون صعوبات في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية. توفر المدرسة أنشطة لاصفية متنوعة يشارك فيها بعض الطلاب، وتساهم في تعزيز خبراتهم وتنمية روح المواطنة. كما تقوم المدرسة بتنمية فهم الطلاب حقوقهم وواجباتهم، وتقديم البرامج الإرشادية، مما انعكس إيجابًا على تطورهم الشخصي. تمّ توظيف البيئة المدرسية جيدًا في إثراء المناهج الدراسية؛ لتشجيع طلابها على التعلم واحترام وتقدير ما حولهم.

مساندة الطلاب وإرشادهم مرضٍ. تقوم المدرسة بتهيئة طلابها المستجدين قبل وبعد انضمامهم للمدرسة من خلال البرامج الإرشادية بتعريفهم على مرافق المدرسة وأنظمتها، مما كان له الأثر على استقرارهم بيسر وسهولة، إلا إن جهودها في تهيئتهم للمرحلة المقبلة من التعليم تقتصر على تنظيم بعض المحاضرات والزيارات الميدانية للمدارس الثانوية ومشاركة عدد قليل منهم في المسابقات. تقوم المدرسة بتقييم وتلبية معظم الاحتياجات الشخصية للطلاب، إلا إن جهودها في تشخيص وتلبية احتياجاتهم التعليمية محدودة جدًا؛ مما انعكس على ضعف مستوى أداء الطلاب أثناء المواقف التعليمية. وتقوم بمساندة طلابها عندما تواجههم بعض المشكلات، وتقدم لهم بعض النصائح والإرشادات، مما ساهم في تحسن سلوكياتهم وزيادة دافعية بعضهم للتعلم. كما تتواصل مع أولياء الأمور بصورة مناسبة، إلا إنها لا ترسل لهم تقارير وصفية؛ لإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم بصورة منتظمة. تقوم المدرسة أحيانًا بتقييم المخاطر، مما انعكس على شعور منتسبيها بالأمن والسلامة بصورة مناسبة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة مرضية. لدى المدرسة رؤية تركز على الإنجاز والتطوير، وقد انعكست على بعض الممارسات الجيدة. لدى المدرسة خطة تطويرية سنوية شاملة لجميع جوانب العمل المدرسي، وتمت صياغتها بالاستفادة من نتائج التقييم الذاتي من خلال التقييم والمتابعة المستمرة للفعاليات والخطط المدرسية، مما ساهم في تحقيق بعض التقدم في تعديل سلوكيات طلابها ورفع مستوى تحصيلهم المتدني، إلا إنَّ تقييم أداء المعلمين لا يتسم بالدقة، مما أثر سلباً في تطوير عمليتي التعليم والتعلم وخاصة في اللغة الإنجليزية. تشجع قيادة المدرسة معلمها على العمل التعاوني، وتفوض بعض الصلاحيات بما يخدم سير العمل بالمدرسة، وتقدم لهم بعض الفرص التدريبية؛ لرفع كفاءتهم المهنية. تقوم المدرسة بتوظيف مرافقها؛ لتلبية بعض الاحتياجات الشخصية والتعليمية للطلاب. كما تقوم أحياناً باستطلاع آراء طلبتها وأولياء أمورهم، وتستجيب لبعض مقترحاتهم. إن عدم توفر مدير مساعد بالمدرسة كان له تأثير سلبي على الأداء العام للمدرسة وخاصة عمليتي التعليم والتعلم.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسُّن

الدرجة: 3 (مرض)

لدى المدرسة قدرة مرضية على تحقيق التحسُّن والتطوير، حيث إنَّ القيادة والإدارة تعملان وفق خطة سنوية تطويرية شاملة، تمت صياغتها بالاستفادة من نتائج التقييم الذاتي من خلال التقييم والمتابعة المستمرة للفعاليات والخطط المدرسية، مما ساهم في تحقيق بعض أهدافها. كما أن تقييم المدرسة ذاتها في استمارة التقييم الذاتي يتوافق مع نتائج المراجعة في مجالي التطور الشخصي والمنهج. تركزت جهود إدارة المدرسة في الأعوام الأخيرة على ضبط سلوكيات الطلاب، ورفع مستوى تحصيلهم المتدني، وتحسين البيئة المدرسية. تواجه المدرسة تحديات كثيرة تتمثل في تعدد الثقافات، وتدني المستويات التعليمية لمعظم الطلاب الملتحقين بها في الأعوام الثلاثة الأخيرة، وغياب الدافعية للتعلم عند فئة منهم، وقدم المبنى المدرسي، والنقص في بعض المرافق، وعدم وجود مدير مساعد، مما جعل قدرتها على التحسن مرضية.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المواظبة والحضور.
- سلوكيات الطلاب.
- الأمن والسلامة.
- برامج التهيئة للطلاب المستجدين.
- خطة المدرسة التطويرية.

النقاط التي بحاجة إلى تطوير

- التقييم الذاتي.
- نسب الإتقان في المواد الأساسية.
- المستويات في الدروس.
- مراعاة الفروق الفردية.
- تحدي القدرات.
- تنمية مهارات التفكير التحليلي.
- تنمية المهارات الأساسية وخاصة في الرياضيات واللغة الإنجليزية.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- توظيف نتائج التقويم؛ لتشخيص وتلبية الاحتياجات التعليمية.
- التنمية المهنية للمعلمين.
- المساندة خلال الدروس والبرامج العلاجية.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- توظيف التقييم الذاتي بصورة شاملة والاستفادة من نتائجه في بناء خطة إستراتيجية بعيدة المدى تركز على التحسن والتطوير.
- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تشمل:
 - الاستفادة من نتائج التقييم؛ لتشخيص وتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب.
 - تنمية المهارات الأساسية وخاصة في الرياضيات واللغة الإنجليزية.
 - تحدّي قدرات الطلاب بفئاتهم المختلفة.
 - تنمية مهارات التفكير التحليلي.
- تقديم المساندة الكافية للطلاب خلال الدروس والبرامج العلاجية.
- زيادة الاهتمام ببرامج رفع الكفاءة المهنية ومتابعة أثر التدريب.
- تلبية حاجة المدرسة من الموارد البشرية المتمثلة في مدير مساعد واختصاصي صعوبات تعلم والمرافق التعليمية المتمثلة في صالة رياضية متعددة الأغراض ومختبر للعلوم وورش للمجالات العملية.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
4: غير ملائم	فاعلية المدرسة بوجه عام
3: مرضٍ	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
4: غير ملائم	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
3: مرضٍ	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
4: غير ملائم	فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
3: مرضٍ	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
3: مرضٍ	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
3: مرضٍ	فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة